" دراسة مقارنة بين فئات من المراهقين فى المؤسسات الإيوائية فى أبعاد الصمود النفسى "

اعداد:
ا/ رفيده محمد إبراهيم عابد
باحثة بقسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة المنيا
اشراف:
أ.د/ محمد إبراهيم الدسوقي
أستاذ علم النفس- كلية الآداب- جامعة المنيا
د/ هدى أحمد الضوى
مدرس علم النفس- كلية الآداب- جامعة المنيا

الملخص:
تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام، المتفككين اسريا، الضالين) في ابعاد الصمود النفسى (الكفاءة الشخصية، المساندة الاجتماعية، الكفاء الاجتماعية،التوجة نحو المستقبل)، أشتملت العينة (ن =١٩) من المراهقين وتم إختيارهم بطريقة عمدية من المؤسسات الإيوائية بمحافظة المنيا من كلا الجنسين ذكور(٩)، إناث(١٠)، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢ : ١٨) عام، وتتكون فئة الحرمان من اربع فئات وهم متفككين أسرين (٥)، والأيتام (٥)، والضالين (٤)، ومجهولى النسب (٥)،وتتكون مدة الاقامة من متقطعة (٩) ودائمة (١٠)، تتكون أدوات الدراسة من مقياس الصمود النفسى (إعداد الباحثة)،وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق غير دالة إحصائياً بين بين متوسطات المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب،الأيتام، المتفككين اسريا، الضالين) في بعدي (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية) من أبعاد الصمود النفسى،كما توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام، المتفككين اسريا، الضالين) في بعدي (المساندة الاجتماعية، التوجه نحو المستقبل) من أبعاد الصمود النفسى والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي.

A comparative study between groups of adolescents in residential institutions on the dimensions of psychological resilience

Muhammad Ibrahim Al-Desouki
Professor of Psychology, Faculty of Arts, Minia University
Hoda Ahmed Al-Dawi
Meds Psychology, Faculty of Arts, Minia University
Rofida Mohamed Ibrahim Abed
Researcher,Department of Psychology,Faculty of Arts,Minia University

Abstract:

This study aims to reveal the differences between the four groups under investigation (of unknown parentage, orphans, Disintegration of the family , lost ones) in the dimensions of resilience (personal competence, social support, social competence, orientation towards the future). The sample included (n = 19) of adolescents. They were deliberately chosen from the shelters in Minya governorate of both sexes, males (9), females (10), whose ages range between (12: 18) years old, and the deprivation category consists of four categories, and they are Disintegration of the family (5), and orphans (5) And the lost (4), and of the unknown parentage (5), and the length of stay consists of intermittent (9) and permanent (10), the study tools consist of the psychological resilience scale (the researcher numbers), and the results of the study found that there are non-statistically significant differences between the group averages The four under study (of unknown parentage, orphans, Disintegration of the family , lost people) are in the two dimensions (personal competence, social competence) of the dimensions of psychological resilience, and I have also concluded that there are statistically significant differences between the averages of the four groups under consideration (of unknown parentage, orphans, Disintegration of the family , Divergent) in my dimension (social support, orientation Towards the future) from the dimensions of psychological resilience and the overall degree of the psychological resilience scale**.**

مقدمة:

تعتبر الأسرة أهم عوامل التنشئة الاجتماعية، وهى الممثلة الأولى للثقافة وأقوى الجماعات تأثيراً فى سلوك الفرد، وهى التى تسهم بالقدر الأكبر فى الإشراف على النمو الاجتماعى للطفل وتكوين شخصيته توجية سلوكة،وللأسرة وظيفة اجتماعية ونفسية هامة فهى المدرسة الاجتماعية الأولى للطفل وهى العامل الاول فى صبغ سلوك الطفل بصبغة اجتماعية، ونحن نعلم أن السنوات الأولى من حياة الطفل تؤثر فى التوافق النفسى أو سوء التوافق النفسى حيث يكون الأطفال شديدى التأثر بالتجارب المؤلمة والخبرات الصادمة. (حامد عبد السلام زهران،٢٠٠٥،ص١٤).

ولكن قد تتعرض الأسرة لبعض الظروف التى تقودها إلى إيداع الطفل بإحد المؤسسات الإيوائية، ومن هذه الظروف وفاة أحد الوالدي وزواج الآخر ورفض الزوج الجديد ضم الإبناء اليه ورعايتهم، او وفاة كلا الوالدين ورفض الأقارب لرعاية الأبناء أو حالات الطلاق والتفكك الأسرى وحالات العجز الاقتصادى وغيرها من الظروف، فعندما يفقد الطفل احد أفراد الأسرة وخاصة الوالدين فإنه يشعر بعدم الأمان وعدم الثقة بالنفس مما يجعله يبالغ في تقدير المواقف التي يمر بها على إنها تمثل خطر ويشعر بعدم القدرة على مواجهة هذا الخطر. (جهاد عطية شحادة،٢٠٠٩، ص٢).

وتعتبر مرحلة المراهقة أنها احد الحلقات فى دورة النمو النفسى تتأثر بالحلقات السابقة وتؤثر بدورها فى الحلقات التالية لذلك هى تعتبر من أهم وأخطر المراحل فى حياة الإنسان، وذلك لما يرتبط بها من تغيرات فى جوانب حياة المراهقة المختلفة، وهى فترة حرجة فى حياة، بمعنى أنها تحتاج إلى تكيف من نوع جديد، يختلف تماما عما كان الفرد قد تعود علية من قبل، وتمثل المراهقة التى يجتاز الفرد فيها عملية الانتقال من الطفولة بماتتميز به من اعتمادية وتساهل من قبل المحيطين إلى الرشد وما يتطلبه من الاعتماد على الفس وتحمل المسؤلية، وقد تتحول هده الفترة إلى أزمة اجتماعية، تحتم على المراهق اجتياز بنجاح ضمانا لانتقاله الصحيح إلى مرحلة الرشد. (مصطفى محمد على الحارونى،، ص٩٧٧).

والصمود النفسي هو أحد البناءات التي تحمي وتقي أو تحد من التعرض للخطر ويتميز مفهوم الصمود النفسي بالمباشرة والوضوح إذا ما قبلنا بإمكانية فهم الوسائل أو الطرق التي من خلالها يحقق الأطفال الأ زدهار الوجداني والسلوكي والتعليمي والبين شخصي سواء عند مواجهة خطر أو محنه أو في الظروف العادية هذا النموذج يتيح لنا استبصاراً ذا قيمة بالخصائص التي تحمى وتقي

عند مواجهة المحن (مشكلات صحية أو مشكلات نفسية كطلاق الوالدين أو فقد أحدهما أو مشكلات مدرسية) إن الوالديه التي تتميز بالكفاءة تلك التي توفر مناخاً ديمقراطياً، ويكون فيها الوالدان قريبين من أطفالهما .كما يتوفر فيها الرقابة، والمساندة وكلها عوامل واقية تحد من خطورة السلوك المعادي للمجتمع (سحر فاروق علام،٢٠١٣، ص ١٠٩)

وفى ضوء ماتقدم تتجلى حاجة أبناء المؤسسات الإيوائية إلى التحلى بالصمود النفسى وما ينضوى عليه من مرونة قد توفر السبيل لتجنب المخاطر، وما يحتوى من مقومات يأتى فى صدارتها القدرة على التعافى من المحن والشدائد (هيام صابر شاهين، ٢٠١٣، ص ٦١٦)

مشكلة الدراسة :

تعد مشكلة المؤسسات الإيوائية هى مشكلة مجتمعية وفى تزايد مستمر وتتزايد أعداد المودعين بالمؤسسات الإيوائية في مصر حيث تشير الإحصائيات طبقاً لتقرير وزارة التضامن الإجتماعي (٢٠٠٥ – ٢٠٠٦) بلغ عدد الحضانات الإيوائية للمحرومين من الرعاية الوالدية إلي (١٠٢)، وعدد الأطفال المستفيدين منها (٢٠٦٨)، بينما بلغ عدد المؤسسات الإيوائية للمحرومين من الرعاية الوالدية (٢٥٠) مؤسسة. بينما أصبح عدد المؤسسات الإيوائية علي مستوي (٢٧) محافظة حتي عام (٢٠١٢) حوالي (٣٣٥) مؤسسة بداخلها (٩٦٠٠) من مجهولي النسب والأيتام في مصر(رشا فايز عبد الواحد، ٢٠١٧، ص10)، وأيضا وفقاً للمؤشرات الإحصائية لعام (٢٠١٨) قد بلغ عدد المؤسسات الإيوائية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية فى جمهورية مصر العربية (٤٥٩) مؤسسة وعدد الملتحقين بها (١٠٣٠١) طفل (أحمد محمود حسن حسن،٢٠٢٠،ص٦١٧)

ويمثل الصمود النفسى أحد أهم المتغيرات الوقائية من الأزمات (كوفاة أحد الوالدين، أو الفقدان التام لهم)، والمواقف الضاغطة (التى قد تسببها المؤسسات الإيوائية) التى قد تكون عاملاً أساسياً فى حدوث بعض الاضطرابات النفسية للمراهق،لأن الشخص الأقل صموداً يجد نفسة والبيئة من حوله بدون معنى، ويشعر بالتهديد المستمر والضعف فى مواجهة أحداثها المتغيرة، ويعتقد أن الحياة تكون أفضل عندما تتسم بالثبات فى أحداثها أو عندما تخلو من التجديد، ويلعب الصمود دوراً مهما فى إحداث التوازن الداخلى والخارجى للمراهق،ويرتبط ارتباطاً مواجباً بالتفاؤل والامل وإدراك المساندة

الاجتماعية، وأساليب المواجهة، كما يرتبط سالبا بالاكتئاب والياس والضغوط والالم. (محمد رزق البحيرى، ٢٠١١،ص٤٨٤)، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Anja Pienaar, Zendré Swanepoel, Hendrik van Rensburg, (Teresa D. LaFromboise, Dan R. Hoyt, Lisa Oliver,Les B. Heunis Christo (٢٠١١) و دراسة Lauren G. Wild, Alan J. Flisher, and Brian A Whitbeck,2006) ، وأيضا كما تشير دراسة Robertson(2011 والتى توصلت إلى أن كثرة التعرض للتوتر، وفقداً أحد الوالدين، يرتبط بزيادة الخطر وظهور اعراض القلق والاكتئاب، كما توصل نتائج دراسة MICHAEL UNGAR (2004) إلى أن المرهقون يفضلوا الحياة مع الولدين رغم الضعف والمخاطر على الرعاية المؤسسية، ولكن يحتاجون إلى المساعدة خاصة عندما يكبرون فى بيئة محفوف بالمخاطر.

بالإضافة إلى ما سبق وجد الباحثين من خلال مراجعة التراث النظري إلى أنه توجد ندرة فى الدراسات التى حاولت الكشف عن الفروق بين أبناء المؤسسات الإيوائية فى أبعاد الصمود النفسى ومن ثم كانت هذه الدراسة التى يتحدد سوالها فيما يلى :

-هل توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام، المتفككين اسريا، الضالين) فى أبعاد الصمود النفسي (الكفاءة الشخصية، المساندة الاجتماعية، الكفاء الاجتماعية،التوجة نحو المستقبل)

أهداف الدراسة : تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن الفروق بين المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام، المتفككين اسريا، الضالين) في ابعاد الصمود (الكفاءة الشخصية، المساندة الاجتماعية، الكفاء الاجتماعية،التوجة نحو المستقبل).

أهمية الدراسة:

اولاً:الأهمية النظرية:

وهى متمثلة فى ندرة الدراسات العربية والاجنبية التى درست متغير الدراسة تبعاً لدى فئات من المراهقين فى المؤسسات الإيوائية. كما قد تتمثل الأهمية فى تقديم إطار نظرى لسد ثغره فى هذا المجال

ثانياً:الاهمية التطبيقية:

هذه الدراسة يستفيد منها المتخصصين فى الميادين التربوية بسبب أهمية الدور الذى يلعبه الصمود النفسى فى قدرة المراهق على مواجهة المشكلات الحياتية، كما يمكن أن تساهم النتائج فى وضع برامج إرشادية للصمود النفسى لدى أبناء المؤسسات الإيوائية.

مفاهيم الدراسة وتتضمن:

الصمود النفسى:

- قد عرفت الباحثة الصمود النفسى بأنه قدرة المراهقين على التكيف الإيجابى مع المخاطر و المشكلات التى يتعرضوا لها بسبب وجودهم فى المؤسسات الإيوائية، وبتالى يقلل من خطر حدوث مشكلات نفسية ويحدث هذا التكيف من خلال التركيز على العوامل الوقائية الداخلية والخارجية .

- التعريف الإجرائي للصمود النفسى هو الكشف عن درجة الكفاءة فى التعامل مع الإحداث الضاغطة والقدرة على تقبل الأحداث الحياتية، وتحقيق التوازن النفسى والاجتماعى وهو الذي يستدل عليه من خلال إرتفاع الدرجة علي مقياس الصمود النفسى ".

المؤسسات الإيوائية :

قد عرفت الباحثة المؤسسات الإيوائية بأنها تعتبر وسط بديل للطفل عندما لاتسطيع الأسرة القيام بواجبها نحو الطفل وذلك بسب الظروف الاجتماعية الصعبة التى حالت بينهم وبين استمرار الحياة داخل نطاق الأسرة الطبيعية ومن بين هذه الفئة الإيتام والضالين والمتفككين أسرياً ومجهولى النسب وغيرهم وفقاً لمايسفر عنه البحث الاجتماعى حاجة الطفل إلى الرعاية المؤسسية وفيها يتلقى الطفل رعاية شاملة

الدراسات السابقة:

١- دراسات عن الصمود النفسى

قامت دراسة(MICHAEL UNGAR(2004 وذلك على عينة مكونة من(٤٣) من المراهقين، تتراوح أعمارهم بين(١٣ - ١٧)عام من المعرضين لمخاطر عالية لديهم على الأقل ثلاثة عوامل خطر مهمة موجودة في حياتهم مثل (المهمشين بسبب

الفقر الشديد،والوصمة الاجتماعية؛قضى وقتًا في بيئات مؤسسية مثل مؤسسة رعاية الاحداث أو مؤسسة إيواء)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن العلاقة الإيجابية والقوية بين من يقدموا الرعاية والمراهقين تعمل على بناء ذاتى قوى للصمود ضد هذه المخاطر، وأيضاً توصلت النتائج إلى أن المراهقون يفضلوا الحياة مع الولدين رغم الضعف والمخاطر على الرعاية المؤسسية، ولكن يحتاجون إلى المساعدة خاصة عندما يكبرون فى بيئة محفوف بالمخاطر، ويبحثون عن التواصل مع البالغين المهمين بالنسبة لهم حتى يتمكنوا من خلالهم أكتشاف هويتهم.

ودراسة (Teresa D. LaFromboise, Dan R. Hoyt, Lisa Oliver,Les B. Whitbeck, ٢٠٠٦)التى تهدف إلى التعرف على الصمود النفسى بين عينة من المراهقين الهنود الذين يعيشون فى امريكا وتتكون عينة الدراسة من (٢١٢) من المراهقين بواقع (١١٥) من الذكور و (٩٧) من الإناث الذين التحقوا بالصف الخامس حتى الثامن. وقد توصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك عامل خطر رئيسي يتمثل في التمييز العنصرى، وكانت عوامل الوقاية من سياقات متعددة وهى العوامل الأسرية مثل (وجود جو أسرى يتمتع بالدفء، ودعم الام)، والعوامل المجتمعية مثل (إدراك الدعم المجتمعي) وعوامل الثقافة.

كما أجرى Heunis Anja Pienaar, Zendré Swanepoel, Hendrik van Rensburg, Christo (٢٠١١) دراسة تهدف إلى التعرف على العوامل التى تساعد الأطفال التغلب على الشدائد.. وذلك على عينة مكونة من (١٥) طفل وذلك باستخدام المقابله المتعمقة، تشير النتائج إلى أن العوامل التى تعزز الصمود هى عوامل داخلية تتمثل فى نقاط القوة الداخلية وهى (الكفاءة الشخصية –القدرة على حل المشكلات – مهارات التعامل مع الآخرين –التوقعات الإيجابية للمستقبل –التفاؤل –المثابرة –الامل –تحديد الإهداف)، عوامل خارجية تتمثل فى شبكات الدعم القوية مثل الخاصة بالاصدقاء

٢- دراسات عن أبناء المؤسسات الإيوائية:

- أجري مزرق عبد المجيد (١٩٩٠) دراسة هدفت للكشف عن الأداء العقلي والمعرفي للطفل المحروم من الأسرة فى ضوء درجة الحرمان ومدته. وتكونت عينة الدراسة من (٨١) طفلاً من الأطفال الذين حرموا من أسرهم وهم أطفال المؤسسات وقرى الأطفال، (٤٠) طفلاً من الأطفال العاديين أعمارهم ما بين (٨ – ٩ سنوات) ولقد دلت النتائج على أن الحرمان من الأسر يؤدى الي تأخر واضح فى نمو الطفل العقلي والمعرفي. وانه كلما زادت إقامة الأطفال فى المؤسسات أدى ذلك إلى تأخر ملحوظ فى الناحية العقلية وأن هؤلاء الأطفال يتصفون بعدم القدرة على التركيز وضعف التفكير. وقلة الطموح وانخفاض مستوى الذكاء

- كما قام ياسر الحوطي (٢٠٠٣) دراسة هدفت إلي الوقوف علي مستوي الرعاية المقدمة مدور ومؤسسات الرعاية الاجتماعية من وجهة نظر النزلاء فيها ومعرفة المعوقات التي تواجه النزلاء والتوصل إلي بعض الاستراتيجيات. وقد بلغت عينة الدراسة (٩٦) نزيلاً من الذكور، وقد أظهرت نتائج الدراسة الآثار السيئة علي الطفل نتيجة الإقامة الطويلة في دور الرعاية فوجود الطفل لسنوات عديدة خارج نطاق الأسرة يفقده طعم الحياة الأسرية ولم يتعرف علي الأدوار التي يقوم بها كل عضو في الأسرة وسيواجه نتيجة ذلك مشكلات في حياته المستقبلية، كما أظهرت نتائج الدراسة أن أغلبية عينة الدراسة عبروا عن رأيهم بعدم الرغبة في العيش في دور الرعاية الاجتماعية، وهذا يؤكد أن الرعاية المؤسسية مهما بذل فيها من جهود لن تكون البديل المناسب للرعاية الأسرية

- وقامت رشا محمد فايز عبد الواحد (٢٠١٧) بدراسة تهدف إلي الكشف عن تباين وصمة الذات والرضا عن الحياة وتقدير الذات بتباين مدة الإقامة بالمؤسسة (هل الإقامة دائمة أم متقطعة - ونوع فئات الحرمان)، الكشف عن الفروق بين الأيتام ومجهولي النسب في درجة الرضا عن الحياة وتقدير الذات ودرجة وصمة الذات، تكونت العينة من (٨٤) مراهق من الأيتام ومجهولي النسب بالمؤسسات الإيوائية بمحافظة المنيا، تراوحت اعمارهم ما بين (١٢ : ١٨) عام،، تتكون أدوات الدراسة مقياس الرضا عن الحياة (إعداد الباحثة)، مقياس تقدير الذات (إعداد الباحثة)، مقياس وصمة الذات (إعداد الباحثة)، وتوصلت النتائج إلى وجود فروق دالة إحصائية بين الأيتام ومجهولي النسب المقيمين بصفة دائمة والمقيمين بصفة متقطعة في الرضا عن الحياة وتقدير الذات في أتجاة المقيمين بصفة متقطعة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في وصمة الذات في إتجاة المقيمين بصفة دائمة منهم، توجد فروق دالة إحصائية بين الأيتام ومجهولي النسب في الرضا عن الحياة وتقدير الذات في إتجاه الأيتام، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في وصمة الذات في أتجاة مجهولي النسب.

التعليق على الدراسات السابقة:

- وجود الأطفال داخل المؤسسات الإيوائية ينتج عنها مشكلات نفسية ومنها (وصمة الذات –انخفاض تقدير الذات –ضعف الثقة بالنفس وغيرها).

-يوجد علاقة سلبية بين الصمود النفسى والامراض النفسية.
-يوجد علاقة إيجابية بين الصمود النفسى والمتغيرات الإيجابي(كالتفاؤل – الأمل –التفكير الإيجابى).

فروض الداسة:

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام، المتفككين اسريا، الضالين) فى أبعاد الصمود النفسي

منهجية الدراسة وإجراتها:

المنهج:

تم الاعتماد على المنهج الوصفي المقارن وذلك للمقارنة بين فئات من المراهقين فى المؤسسات الإيوائية فى أبعاد الصمود النفسى

الإجراءات:

أشتملت العينة (ن =١٩) من المراهقين وتم إختيارهم بطريقة عمدية من المؤسسات الإيوائية بمحافظة المنيا من كلا الجنسين ذكور(٩)، إناث (١٠)، ممن تتراوح أعمارهم بين (١٢ : ١٨) عام، وتتكون فئة الحرمان من اربع فئات وهم متفككين أسرين (٥)، والأيتام (٥)، والضالين (٤)، ومجهولى النسب (٥)، وتتكون مدة الاقامة من متقطعة (٩) ودائمة (١٠)

أدوات الدراسة:

مقياس الصمود النفسى (إعداد الباحثة) : جاء إعداد المقياس بهدف توفير أداة سيكومترية تناسب ثقافة البيئة العربية وتتناسب مع العينة، أيضاً بسبب ندرة المقاييس التي تصدت لقياس الصمود النفسى لدي المراهقين خاصة بالمؤسسات الإيوائية وذلك في حدود علم الباحثة وما تم الإطلاع عليه، ويتكون المقياس من (٤٠)عبارة .

المعاملات العلمية للمقياس:قامت الباحثة بحساب المعاملات العلمية للمقياس على النحو التالي :

أ ـ الصدق :

لحساب صدق المقياس استخدمت الباحثة الطرق التالية :

- **صدق المحتوى :**

قامت الباحثة بعرض المقياس فى صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء فى مجال علم النفس قوامها (٨) خبراء وذلك لإبداء الرأي فى ملاءمة المقياس فيما وضع من أجله.

(٢) صدق البناء والتكوين:

يكتسب المقياس صدقة من خلال إعداده في نطاق ما أسفرت عنه النظريات والبحوث السابقة المرتبطة بالصمود النفسى والإستفادة من نتائجها في وضع تعريف إجرائي للصمود النفسى ومكوناته في ضوء ما تم الإطلاع عليه من مقاييس سابقة خاصة بالصمود النفسى، فإذا كانت مكوناته ومفرداته إشتقت من النظريات والمقاييس والدراسات، وهي جميعا تشكل مصادر المعرفة النظرية والتطبيقية، ومن ثم يصبح المقياس صادقاً في ضوء ما يسمي بصدق البناء والتكوين

- **صدق الاتساق الداخلي :**

لحساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس قامت الباحثة بتطبيقه على عينة قوامها (٤٠) فرداً من مجتمع البحث ومن غير العينة الأصلية للبحث، حيث قامت الباحثة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس، والجداول (١)، (٢) توضح النتيجة على التوالي.

جدول(١) معامل الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه(ن = ٤٠)

رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	0.32	6	0.60	13	0.75	9	0.68
2	0.59	11	0.66	17	0.76	10	0.67
3	0.64	12	0.78	19	0.85	33	0.74
4	0.75	14	0.58	35	0.73	38	0.79
5	0.81	15	0.70			39	0.75
7	0.70	16	0.85				
8	0.52	18	0.64				
20	0.86	29	0.75				
21	0.87	32	0.73				
22	0.78	34	0.74				
23	0.69	36	0.81				
24	0.34	37	0.82				
25	0.72	40	0.70				
26	0.87						
27	0.80						
28	0.68						
30	0.61						
31	0.74						

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠.٣٠٤

يتضح من جدول (١) ما يلي :

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للبعد المنتمية إليه ما بين (٠,٣٢ : ٠,٨٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي للمقياس

جدول (٢) معامل الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس(ن = ٤٠)

م	الأبعاد	معامل الارتباط
١	الكفاء الشخصية	٠,٩٣
٢	المساندة الاجتماعية	٠,٨٧
٣	الكفاء الاجتماعية	٠,٦٨
٤	التوجه نحو المستقبل	٠,٥٠

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي دلالة (٠,٠٥) = ٠.٣٠٤

يتضح من الجدول (٢) ما يلي :

ـ تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ما بين (٠,٥٠ : ٠,٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمقياس.

ب ـ الثبات:

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام الطرق الآتية :

(١)معامل ألفا لكرونباخ :

لحساب ثبات المقياس قامت الباحثة باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقها على عينة قوامها (٤٠) فرداً من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية، والجدول التالي (٣) يوضح ذلك

جدول(٣) معاملات الثبات باستخدام معامل ألفا لكرونباخ للمقياس (ن = ٤٠)

الأبعاد	معامل الفا
الكفاء الشخصية	٠,٩٣
المساندة الاجتماعية	٠,٩٢
الكفاء الاجتماعية	٠,٧٨
التوجه نحو المستقبل	٠,٧٨
الدرجة الكلية	٠,٩٥

يتضح من جدول(٣) ما يلي :

- تراوحت معاملات ألفا لأبعاد المقياس ما بين (٠,٧٨ : ٠,٩٣)، كما بلغ معامل الفا للمقياس (٠,٩٥) وهى معاملات دالة إحصائيا مما يشير إلى ثبات المقياس.

(٢) طريقة التجزئة النصفية :

لحساب ثبات المقياس استخدمت الباحثة طريقة التجزئة النصفية وذلك عن طريق تجزئة المقياس إلى جزئيين متكافئين - العبارات الفردية مقابل العبارات الزوجية - ثم تم حساب معامل الارتباط بينهما وذلك على بتطبيقها على عينة قوامها (٤٠) فرداً، وبعد حساب معامل الارتباط قامت الباحثة بتطبيق معادلة سبيرمان وبراون لإيجاد معامل الثبات، وقد بلغ معامل الارتباط بين درجات العبارات الفردية والزوجية للمقياس (٠,٨٢)، كما بلغ معامل الثبات (٠,٩٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات المقياس.

الأساليب الاحصائية :اختبار"ت"(تحليل التباين أحادى الاتجاه)،اختبار شيفية

نتائج الدراسة:

توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام، المتفككين اسريا، الضالين) فى أبعاد الصمود النفسي.

جدول(٤) تحليل التباين أحادى الاتجاه بين متوسطات المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام، المتفككين اسريا، الضالين) في إبعاد الصمود النفسي (ن = ١٩)

المقياس		مصدر التبيان	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	احتمالية الخطأ
الصمود النفسي	الكفاءة الشخصية	بين المجموعات	26.87	3	8.96	2.51	0.098
		داخل المجموعات	53.55	15	3.57		
	المساندة الاجتماعية	بين المجموعات	32.07	3	10.69	*4.96	0.014
		داخل المجموعات	32.35	15	2.16		
	الكفاءة الاجتماعية	بين المجموعات	2.05	3	0.68	1.03	0.407
		داخل المجموعات	9.95	15	0.66		
	التوجه نحو المستقبل	بين المجموعات	34.56	3	11.52	*4.26	0.023
		داخل المجموعات	40.60	15	2.71		
	الدرجة الكلية	بين المجموعات	241.99	3	80.66	**32.92	0.000
		داخل المجموعات	36.75	15	2.45		
		داخل المجموعات	29.95	15	2.00		

* دال عند مستوي (٠,٠٥) ** دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول(١) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام، المتفككين اسريا، الضالين) الصمود في بعدي (المساندة الاجتماعية، التوجه نحو المستقبل) والدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي بينما توجد فروق غير دالة إحصائياً في بعدي (الكفاءة الشخصية، الكفاءة الاجتماعية) ولذا سوف تستخدم الباحثة اختبار (شيفية) .

جدول(٥) اختبار (شيفية) بين متوسطات المجموعات الأربع قيد البحث (مجهولي النسب، الأيتام، المتفككين اسريا، الضالين) في بعدى(المساندة الاجتماعية، التوجه نحو المستقبل) من ابعاد الصمود النفسى

المقياس		المجموعات	المتوسط الحسابي	مجهولي النسب	الأيتام	المتفككين اسريا	الضالين
الصمود النفسي	المساندة الاجتماعية	مجهولي النسب	١٤,٢٠		٢,٨٠	*٣,٠٠	٣,٠٥
		الأيتام	١٧,٠٠			٠,٢٠	٠,٢٥
		المتفككين اسريا	١٧,٢٠				٠,٠٥
		الضالين	١٧,٢٥				
	التوجه نحو المستقبل	مجهولي النسب	٥,٤٠		٢,٠٠	*٣,٢٠	٠,١٠
		الأيتام	٧,٤٠			١,٢٠	١,٩٠
		المتفككين اسريا	٨,٦٠				٣,١٠
		الضالين	٥,٥٠				
	الدرجة الكلية	مجهولي النسب	٤٥,٠٠		**٧,٦٠	**٩,٢٠	**٥,٢٥
		الأيتام	٥٢,٦٠			١,٦٠	٢,٣٥
		المتفككين اسريا	٥٤,٢٠				*٣,٩٥
		الضالين	٥٠,٢٥				

* دال عند مستوي (٠,٠٥) ** دال عند مستوي (٠,٠١)

يتضح من جدول(٢) ما يلي :

١- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجهولي النسب والأيتام في بعد (المساندة الاجتماعية) من أبعاد الصمود النفسي، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين مجهولي النسب والمتفككين اسريا وفى اتجاه المتفككين اسريا، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجهولي النسب والضالين، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الأيتام والمتفككين اسريا، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الأيتام والضالين، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين المتفككين اسريا والضالين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التى توصلت إلى وجود فروق بين مجهولى النسب والمتفككين أسرياً من خلال نظرية روتر(Rutter):التى ترى أن تأثير عوامل الوقاية وعوامل الخطر تعتمد على السياق الذي يوجد فيه الطفل، وتشير تعليقات روتر إلى أن القوائم الشاملة لعوامل الخطر والوقاية توفر دليلا ولكنها لا تأخذ في الاعتبار السياق والفرق الفردية، لذلك ترى الباحثة أن مجهولى النسب هم أقل فى الحصول على المساندة الاجتماعية من المتفككين أسرياً نتيجة انهم اكتر فئة تعرضاً لمخاطر عالية فى فترة المراهقة بسبب معانتهم من وصمة الذات وعدم تقبل المجمع لهم، ولكن لاتتفق هذه النظرية مع ما توصلت اليه الدراسة من وجود فروق غير دالة بين الايتام والضالين والمتفككين

٢- توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجهولي النسب والأيتام في بعد (التوجه نحو المستقبل) من أبعاد الصمود النفسي، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين مجهولي النسب والمتفككين اسريا وفى اتجاه المتفككين اسريا، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين مجهولي النسب والضالين، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الأيتام والمتفككين اسريا، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الأيتام والضالين، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين المتفككين اسريا والضالين.

ويمكن تفسير هذه النتيجة التى توصلت إلى وجود فروق بين مجهولى النسب والمتفككين أسرياً فى ضوء مدة الاقامت داخل المؤسسة الايوائية لانها تلعب دور كبير فى حياة أبناء المؤسسات بمعنى أن الأطفال الدين عاشو فى نطاق الاسرة ولوفترة قصيره فى طفولتهم فهذه الفتره لها أثر إيجابى فى حياتهم حتى لو كانت هذه الحياة غير سليمه وقد يتفق ذلك مع نتائج دراسة

ياسر الحوطي "(٢٠٠٣م) التى تشير إلى أن الآثار السيئة علي الطفل نتيجة الإقامة الطويلة في دور الرعاية فوجود الطفل لسنوات عديدة خارج نطاق الأسرة يفقده طعم الحياة الأسرية ولم يتعرف علي الأدوار التي يقوم بها كل عضو في الأسرة وسيواجه نتيجة ذلك مشكلات في حياته المستقبلية، كما تشير نتائج دراسة مزرق عبد المجيد " (١٩٩٠) كلما زادت إقامة الأطفال فى المؤسسات أدى ذلك إلى تأخر ملحوظ فى الناحية العقلية وأن هؤلاء الأطفال يتصفون بعدم القدرة على التركيز وضعف التفكير. وقلة الطموح وانخفاض مستوى الذكاء. ولكن تختلف نتائج هذه الدراسة التى توصلت إلى وجود فروق غير دالة بين الايتام ومجهولى النسب مع دراسة ودراسة رشا محمد فايز (٢٠١٧) التى توصلت إلى وجد فروق دالة إحصائية بين الأيتام ومجهولي النسب المقيمين بصفة دائمة والمقيمين بصفة متقطعة في الرضا عن الحياة وتقدير الذات في أتجاة المقيمين بصفة متقطعة، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في وصمة الذات في إتجاة المقيمين بصفة دائمة منهم، وأيضاً دراسة Michael S. (١٩٧٩) وتوصلت نتائج الدراسة إلي أن أفراد العينة الذين قاموا لفترة طويلة بالمؤسسة كانوا أكثر عدوانية وتوتراً وقلقاً وأقل نضجاً من حيث التوافق الشخصي والإجتماعي ويشعرن بالنقص وعدم تقديرهم لذاتهم

٣-توجد فروق دالة إحصائياً بين مجهولي النسب والأيتام في (الدرجة الكلية لمقياس الصمود النفسي) وفى اتجاه الأيتام، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين مجهولي النسب والمتفككين اسريا وفى اتجاه المتفككين اسريا، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين مجهولي النسب والضالين وفى اتجاه الضالين، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الأيتام والمتفككين اسريا، كما توجد فروق غير دالة إحصائياً بين الأيتام والضالين، كما توجد فروق دالة إحصائياً بين المتفككين اسريا والضالين وفى اتجاه المتفككين اسريا.

وتشير النتائج في مضمونها إلي أن المتفككين أسرياً ثم الإيتام يتمتعون بصمود نفسى أعلي من الضالين، بينما فئة مجهولى النسب هم يعتبرون أقل فئة فى تدني مستوي الصمود النفسى وقد تفسر الباحثة دلك بسبب أن فئة مجهول النسب ذات طابع ووضع مختلف وخاص عن باقى أفراد العينة من (الإيتام والمتفككين أسرياً والضالين) لأن وضعهم الإجتماعى مختلف بسبب نظرتهم إلى أنفسهم أنهم لا يمتلكون المزيا والخصائص الاجتماعية لباقى أفراد العينة والمتمثلة بشكل خاص فى الهوية ولذلك يشعر بالاختلاف ووجودة غير مرغوب فيه، وبتالى هناك متطلبات وحاجات نفسية واجتماعية لدى مجهولى النسب تخرج عن الاحتياجات التى يشترك فيها مع باقى إبناء المؤسسة وهى مشكلة الهوية، وتاتى فئة الضالين بعد مجهولى النسب فى انخفاض الصمود، وترى الباحثة بسسب عدم توفر دراسات فى حدود علمها تسطيع من خلالها معرفة المشكلات التى يعانى منها المراهقين الضالين داخل المؤسسة وعدم توفر دراسات مقارنة بين الفئات الاربعة فقد ترى الباحثة من خلال التعامل مع هذة الفئة أن فقدانهم وعدم معرفتهم لأسرهم وعائلتهم يشعرهم بالضياع والشعور الدائم بالعجز وبتالى فقدان الطفل من أسرته يعنى فقدان جزء من هويته ولكن تاثير الفقدان أقل و يختلف عن مجهولى النسب، ولكن المتفككين أسرياً والإيتام لايعانى مثل هذا الفقدان فالفقدان عند اليتم ينتج عن موت الأب أم المتفكك أسريا لايعانى اى أنواع الفقدان ولكن المشكلات لدى المتفككين أسرياً هى بتنتج عن الخبرات السيئة التى تكونت نتيجة الحياة الأسرية الغير مستقرة وعدم شعور المراهق نتيجتها بالقرب النفسى من ولديه وهدا يؤدى إلى تباين فى مقدار الحب بين الوالدين والطفل، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة نانسي رسمي مرقص (٢٠١٣) التى توصلت إلى أن المراهقون المحرومون من الرعاية الأسرية من الأيتام و المقيمون بدور الرعاية يتمتعون بملامح إيجابية من البناء النفسى عن المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية من مجهولى النسب و المقيمين فى ظل دور الرعاية، دراسة رشا فايز عبد الواحد (٢٠١٧) التى تشير إلى وجد فروق دالة إحصائية بين الأيتام ومجهولي النسب في الرضا عن الحياة وتقدير الذات في إتجاه الأيتام، بينما توجد فروق دالة إحصائياً في وصمة الذات في أتجاة مجهولي النسب وهذا النتيجة تتفق مع ما توصلت إلية نتائج دراسة Michelle Dumont and Marc A. Provost (١٩٩٩) إلى أن المراهقين الذين يتمتعون بدرجة مرتفعة من تقدير الذات نادراً ما يستخدمون استراتيجيات تجنب ويفضلون استراتيجيات حل المشكلات لأنهم لديهم القدرة على التفاعل مع البيئة وبالتالي يثقون في استخدام الاستراتيجيات التي تتحدى المشكلة وتساعد على تعديل الموقف، وهم أقل تأثراً بالضغوط لأنهم يدركون أنهم لديهم القدة على التحكم بها ولديهم القدرتهم على التفاعل بشكل إيجابي وفعال مع بيئتهم. وأيضاً توصلت النتائج إلى أن تقدير الذات يرتبط بشكل إيجابي بالمشاركة في المجتمع والأسرة والحي، ولكن يرتبط سلبًا بالأنشطة المعادية للمجتمع مع أقرانه. وتظهر النتائج أيضاً وجود علاقة ارتباطية سلبية بين الأنشطة (داخل الأسرة أو الحي) و الضغوط و الاكتئاب.. من ناحية أخرى، يرتبط الانخراط في الأنشطة الاجتماعية السلبية أو حتى غير القانونية (السرقة، البلطجة، تعاطي الكحول أو المخدرات بشكل غير قانوني) بشكل إيجابي بالاكتئاب، واظهرت النتائج أيضاً أن تقدير الذات هو العامل الوقائي البارز الذى يساعد الشباب فى التعامل أحداث الحياة السلبية والضغوط اليومية، وأن استراتيجيات التعامل مع

المشكلات تساعد المراهقين على تجنب الكثير من التوتر والاكتئاب، وأيضا كما تشير دراسة Lauren G. Wild, Alan J. Flisher, and Brian A Robertson(2011 إلى أن كثرة التعرض للتوتر، وفقداً أحد الوالدين، يرتبط بزيادة الخطر وظهور اعراض القلق والاكتئاب، توجد علاقة أرتباطية إيجابية بين الصمود النفسى وعوامل الوقاية (العلاقات الاسرية الإيجابية،تقدير الذات، وجود علاقة جيدة بالاقران، والاتصال الإيجابى بالمجتمع)

وكما ترى الباحثة أن هناك فروق فردية فى الإستجابة للمحن والمخاطر وهى بتكون ناتجة عن مجموعة من العوامل الوقائية قد تكون داخلية اوخارجية ولكن العوامل الداخلية مثل السمات الشخصية (وهى تختلف من فرد إلى أخر) وهى تحتاج إلى بيئة داعمه لتنميتها لمواجهة المخاطر وخلال تلك الفترة تتشكل العمليات المعرفية عند الفرد التى تساعده فيما بعد على موجهة المخاطر ولكن قد نجد بعض الأفراد فى بيئة غير داعمة يتمتعون ببعض السمات الشخصية تساعدهم فى مواجهة المخاطر ولكن مع استمرار الشداد وبدون داعم يحدث تدهو شديد،كما ترى الباحثة ليست العوامل السببية مثل (فقدان الأسرة ووجود الطفل داخل المؤسسة الايوائية) فى كل الظروف هى السبب فى الخطر ولكن الخطر بيكمن فى البيئة التى يعيش فيها الطفل داخل المؤسسة التى لا توفر الاحتياجات المادى والنفسى وخارج المؤسسة عدم التقبل المجتمع (وتعتبر فئة مجهولى النسب اكثر الفئات التى تعانى من عدم التقبل المجتمع) ولكن إذا توفرت البيئة المناسب للنمو الجسمى والنفسى زال الخطر وهذا يعتبر نموذج تعويضى للأسرة، وإن عدم الإشباع الاحتياجات فى فترة الطفولة والمراهقة بتؤثر على التقييم الصحيح للمخاطر فيما بعد وبتالى فأن الفقدان فى حد ذاته ليست هو المشكلة ولكن المشكله تكمن فى البيئة التى تكثر فيها التهديدات، وفى النهاية أن كل فرد يعيش فى بيئة مختلفه يتأثر به وياثر فيها لذلك هناك اختلاف بين الفئات الاربع فى الصمود النفسى بسبب أن كل فئة من الفئات تعرضت لبيئات مختلفه عن الآخر من الميلاد حتى فترة المراهقة فالمتفككين أسرياً والإيتام لديهم أسره ولديهم نطاق من الحياة الاجتماعية خارج المؤسسة (رغم انها تختلف بين الفئتين)، لكن فئة مجهولى النسب ليس لديه أسرة و يوجد داخل المؤسسة منذو الميلاد فهو يشعر بالخوف الشديد من العالم الخارجى بسبب عدم تقبل المجتمع لهم وعدم دمجهم دمج صحيح داخل المجتمع ولكن فئة المتفككين أسرياً والأيتام لا يعانوا مثل هذا الخوف لأن أصل الهوية غير مفقود، لكن فئة الضالين أصل الهويه غير مفقود ورغم ذلك يعتبر غير موجود لأن الطفل لا يعلم أى معلومات عن أسرته، ولكن ظل فى الأسرة جزء من فترة الطفوله وهذه الفتره تساهم فى تشكيل شخصيتهم وبتالى يختلف الصمود من فئة إلى اَخر.

البحوث المقترحة:

-فاعلية برنامج إرشادي الصمود النفسى لدى عينة من أطفال الشوارع

-فاعلية برنامج إرشادى لتمية الصمود النفسى وتاثيره على جودة الحياة لدى الأيتام

توصيات الدراسة:

-توعية الاخصائيين النفسيين داخل المؤسسات الإيوائية بأهمية تنمية الصمود النفسى لدى إبناء الموسسة وكيف يساعد الصمود فى مواجهة المشكلات الحياتية

المراجع:

المراجع العربية:

- أحمد محمود حسن حسن (٢٠٢٠) ممارسة العلاج بالمعنى فى خدمة الفرد لتحسين معنى الحياة لدى المراهقين نزلاء المؤسسات الإيوائية، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، ٥١ (٣)
- جهاد عطية شحادة (٢٠٠٩) مدى فاعلية برنامج إرشادى مقترح للتخفيف من السلوك العدوانى لدى أطفال مؤسسات الإيوائية فى قطاع غزة،رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة
- حامد عبد السلام زهران (2005) التوجيه والإرشاد النفسى، ط٤، عالم الكتب
- رشا محمد فايز عبد الواحد (٢٠١٧) فاعلية برنامج لتنمية الرضا عن الحياة وتقدير الذات لخفض الشعور بوصمة الذات لدى عينة من المراهقين بالمؤسسات الإيوائية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا
- سحر علام فاروق (٢٠١٣) "الصمود النفسي وعلاقته بالتماسك الأسري لدى عينة من طالبات كلية البنات جامعة عين شمس." مجلة الإرشاد النفسي: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي ع٣٦: ١٠٩ - ١٥٤.
- محمد رزق البحيرى (٢٠١١) تباين الصمود النفسى بتباين بعض المتغيرات لدى عينة من الأيتام بطيئي التعلم،المجلة المصرية للدراسات النفسية،٢١ (٧٠)
- مرزوق عبد المجيد أحمد (١٩٩٠) الأداء العقلي والمعرفي للطفل المحروم من الأسرة (دراسة مقارنة في ضوء الحرمان ومدته)، المؤتمر السنوي الثالث للطفل المصري - تنشئته ورعايته من (١٠- ١٣) مارس، مجلد (٢)، مركز دراسات الطفولة، جامعة عين شمس، القاهرة، جمهورية مصر العربية
- مصطفى محمد على الحارونى (٢٠٠٧) فاعلية برنامج للمساندة الاجتماعية فى أساليب الاستذكار ومفهوم الذات لدى المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية، في المؤتمر السنوي الرابع عشر - الإرشاد النفسى من أجل التنمية فى ظل الجودة الشاملة: جامعة عين شمس - مركز الإرشاد النفسي القاهرة: جامعة عين شمس، مج ٢، ٩٧٧ - ١٠٣١
- نانسي رسمي مرقص (٢٠١٣) أزمة الهوية وعلاقتها بالبناء النفسى لدى عينة من المراهقين المحرومين من الرعاية الأسرية والمقيمين بدور الرعاية الأسرية دراسة سيكومترية –كلينيكية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس
- هيام صابر شاهين (٢٠١٣) الأمل و التفاؤل مدخل لتنمية الصمود النفسي لدى عينة من المراهقين ضعاف السمع "*مجلة العلوم التربوية والنفسية: جامعة البحرين - مركز النشر العلمي* مج ١٤، ع ٤: ٦١٣ - ٦٥٣
- ياسر الحوطي " (٢٠٠٣) تقييم الرعاية المؤسسية لنزلاء دور ومؤسسات التربية الإجتماعية في مدينة جدة "، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلم الاجتماعية، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

المراجع الاجنبية:

- Anja Pienaar, Zendré Swanepoel, Hendrik van Rensburg, Christo Heunis (2011) A qualitative exploration of resilience in pre-adolescent AIDS orphans living in a residential care facility, Journal of Social Aspects of HIV/AIDS,8(3),pp. 128-137
-Lauren G. Wild, Alan J. Flisher, and Brian A. Robertson(2011) Risk and Resilience in Orphaned Adolescents Living in a Community Affected by AIDS, Youth & Society ,45(1) 140–162
-MICHAEL UNGAR (2004) The Importance of Parents and Other Caregivers to the Resilience of High-risk Adolescents, Family Process, Vol. 43, No. 1
-Teresa D. LaFromboise, Dan R. Hoyt, Lisa Oliver,Les B. Whitbeck, (2006) Family, community, and school influences on resilience among American Indian adolescents in the upper Midwest. Journal of community psychology, 34(2), 193-209